

## باب المنتطف

فما هنا الباب منذ اول انشاء المنتطف ووجدنا ان غيب فيه مسائل للمنتطفين انهم لا تفرج عن دائره بحث المنتطف وينتشرط على السائل (١) ان يضي مسائله باسم والعايه ويخضع انماضه واحده (٢) ان لم يرد السائل التصريح باسمه عند اخراج سائله فيذكر في كل حال وبعبارة حروفه تخرج مكان اسمه (٣) ان لم تخرج السائل سده شهرين من ارساله الردا فيذكره سائله فان لم يترجمه بعد شهر آخر تكون قد امتدت لسبب كاسه

تحت الثياب من غير ان تحترق لا يتعدّر على من يقبض الجذوة بشايبه بسرعه وخفة حتى يمنع الهواء عنها ويطفئها . اما كسر الزجاج بالامتنان من غير ان يُجرح النعم فربما سهل بالتمرّن حتى تصير اجزاء النعم تيس حروف الزجاج بجمّة ولا تقهرح بها . فان كل جزء من اجزاء الجسم يكاد يكون عاقلاً مدركاً فيتعلم بالممارسة ان يجتنب ما يضره ولو كانت قوى العقل مشغولة عنه . ألا ترى ان الانسان الذي اعتاد حلق شعره يدير يده يدك المرسى وحده اعضاء من حد الزجاج ويمرّه على وجهه صعداً ونزولاً ويحلق الشعر يد على مساواة سطح الجلد ولا يجرح وهو لو حاول ذلك اول مرة لجرح نفسه جرحاً كثيرة . بل انه قد يمر في حلق شعره حتى يصير بحلقه ممض العينين ولا يجرح كأنه انامله وجلده وجهه تشرك معاً في منع حدّ النومى من جرح الجلد . فلا يستعمل ان تمرّن النعم واللسان على منع شظايا الزجاج عن جرحها اي على تجنب حدها . اما بلع الزجاج فلا نظنه

(١) اكن النار والزجاج

مصر . حين اندي فهمي . ان اصحاب الطريقة السعدية بمصر يأخذون جذوة كبيرة من النار ويأكلونها او يضعونها تحت ثيابهم فلا تشعل . وياكون الزجاج يكسرونه باستانهم ويتصرفونه . وحدث مرة ان اتصل ايطاليا الجنرال بمصر حضر حفلة من حفلاتهم ومعهم طيب فكشف عن الذي يضمن هذه الاعمال قبل اعمالها وبعد ما عملها فلم يرها اثراً فيه فكيف ذلك  
ج نحن لا لصدق كل ما يروى من هذا القيل لانا سمعنا عن غرائب كثيرة مثل هذه ثم لما شاهدناها لم نرها غريبة كما وصفت لنا . لكن وضع جذوة النار في النعم ممكن اذا مر الانسان في ترطيب شفتيه واسانه باللعاب حال وضع الجذوة في فيه لان اللعاب يطفيء النار او يفصل بينها وبين الشاه الخاطي . وهذا شان من نفس الحديد انعمى بلانوه . وكذلك وضع جذوة النار

صحيحاً إلا إذا أمكن ان تحنق الاسنان  
طناً دقيقاً جداً حتى يصير صخوراً ناعماً لا  
يجرح الاغشية المخاطية . ويحصل بن جميع  
ان من بدعي اكل لزجاج وبله بدل  
قطعة لزجاج بقطعة شفافة من الجلاتين  
ويأكل هذه لا تلك

## (٢) اعمال فانام

ومنه . من الناس من ينهض وهو نام  
ويتم بعض الاعمال التي كان يعملها قبل  
نام ثم اذا استيقظ كان خالي الذهن من انه  
هو الذي انما صورته . وقد بلغني ان رجلاً  
صيدلانياً كان يترك صيدليته في المساء  
وآتيها غير مغسولة وبعض ادويتها في غير  
اماكنها ثم يأتي في الصباح فيجد الآلية  
مغسولة والادوية في اماكنها وهو لا يدري  
من فعل ذلك في غيبته . وسأل الحارس  
عن ذلك فقال له انك انت تأتي ليلاً وتدخل  
الصيدلية وتغسل آتيتها فلم يصدق . وفي ذات  
ليلة اتى ليلاً وفتح الصيدلية على جاري عاده  
فانقلبها الحارس وراءه وتركها فيها الى الصباح  
واستيقظ حينئذ فصدق ما قاله له الحارس .  
فكيف تعلمون ذلك

ج هذه الحالة تعرف باسم جنون اي  
المشي في النوم (من ستوس نوم واسبولو  
امشي) وهي اضطراب في النوم سببه زيادة نو  
تقعان في فعل مراكز التعقل والحركة في

الدماغ حينما تكون المراكز المنسلطة على  
الوجدان مستغرقة في النوم . والظاهر ان فعل  
مراكز التعقل والحركة في هذا الصيدلاني  
يزيد او يكون منتبهاً حينما تكون المراكز  
العصبية المنسلطة على وجدانه نائمة فيفعل  
ما يفعل وهو غير شاعر به . والمصابون بهذا  
المرض او الخلل قد يعملون اعمالاً كثيرة  
يجهزون عن عملها وهم مستيقظون فيمشون على  
الجدران العالية ويقطعون الانهار العميقة وهم  
منمضو العيون لا يسمعون شيئاً

## (٣) تركيب الدم

ومنه . ما تركيب الدم كمواداً وهل يمكن  
تركيبه لزيادة المصابين بالانيميا ( فقر الدم )  
ج نحو نصف دم الانسان مصل  
والنصف الآخر كريات حمراء وبيضاء . وفي  
المصل تسعون في المئة ماء . ومن ثمانية الى  
تسعة في المئة مواد بروتيدية ومن ١ الى ٢  
في المئة دهن ومواد منجية . والبروتينات مركبة  
من الاكسجين والهيدروجين والنيروجين  
والكربون والكبريت على نسبة ٢١ من الاول  
و ٧ من الثاني و ١٦ من الثالث و ٥٢ من  
الرابع وواحد من الخامس . والدهن يختلف  
الانواع . والاملاح اكثرها ملح الطعام وكوريد  
البروتاسيوم . ويلها كبريتات الصوديوم  
وكبريتات الصوديوم وفضات الصوديوم  
وفضات انكليسيوم وفضات المنيسيوم

والكربات الحرة ٥٦<sup>١</sup>/<sub>٣</sub> في المئة منها  
 Ma و ٤٣<sup>١</sup> في المئة منها مواد جامدة وهذه  
 المواد الجامدة أكثرها آني تصون في المئة  
 منها مموثوبين . ولا يسعد . تقام لطيف  
 الشرح في وصف هذه الامهات . تعاليم وحبنا  
 ان تقول ان في الدم كل العناصر التي تدخل  
 في تركيب الجسم وانه لا يمكن ان يركب  
 كجأويًا

(٤) آداب السوء

بني سريف . اسمعيل افندي خليل هل  
 توجد كتب عربية في آداب السوء  
 ج نعم واحدتها واسمها الكتاب الذي  
 الفه حديثًا يوسف افندي بشلي واسمه تحفة  
 الملوكة في آداب السوء

(٥) الفلسفة العقلية

ومنه . ما افضل الكتب العربية في  
 الفلسفة العقلية  
 ج لم تر في العربية في هذا الموضوع  
 غير كتاب الفلسفة العقلية الذي ألفه الدكتور  
 بلس رئيس المدرسة النكية الامبركية في  
 بيروت

(٦) حفظ النظر

ومنه . ما احسن طريقة لحفظ نظر  
 المطالع ولا سيما اذا كان نظره قصيرا  
 ج ان لا يكثر النظرة في الكتب

الدقيقة . خط او السميكة الطبع ولا في لغة  
 لا يهلها جيد . ولا يطالع على نور ضيف .  
 ولا يكثر النظرة مطعًا

(٧) الاخلاق النظرية

ميت يزيد . احمد افندي حدي .  
 ما هي الاخلاق النظرية التي بث الانسان  
 عليها ويحل عليه اتباعها بلا مشقة  
 ج كل الاخلاق فطرية في الانسان  
 الآن نكبتها تخلف قوة وضغط في الناس  
 باختلاف قوتها وضعفها في والديهم واثارهم  
 تبعًا لناموس الوراثة . وتؤثر التربية فيها  
 واحوال المكان والزمان . فاذا كان الخلق  
 قويًا في النفس سهل على المرء اتباعه بل اندفع  
 الى اتباعه من تلقاء طبعه

(٨) انصب وانجم

ومنه . هل انصب والحلم متساويان في  
 كل الناس وهل اتوة العقل علاقة بهما  
 ج ليسا متساويين في كل الناس ولا  
 يكرنان على درجة واحدة في الانسان الواحد  
 في كل ادوار حياته ولا في كل الاوقات في  
 الدور الواحد بل يختلفان فيه في الصحة  
 والمرض والتواء والضعف والراحة والتعب .  
 واذا صح العقل وقوي وتتقف ساعد صاحبه  
 على تهذيب اخلاقه واستلاك ضبطه . وبين  
 قوى العقل والاخلاق شيء من العلاقة  
 لارتباطها كلها بانجموع العصبي

(٩) الماسونية

ومنهُ . اشتهرت الماسونية عندنا وما لبث اليها كثيرون وهم يمدحونها وينسخون آدابها ولكننا نرى البعض يتعدون عنها بدعوى انها تنافس العقائد الدينية وتوصل الانسان الى انكار العزة الاضية فهل ذلك صحيح  
ج ليس في الماسونية تعليم يدعو الى انكار العزة الاضية ولا الى انكار العقائد الدينية بل هي تقوي اعتقاد اصحابها ببعض العقائد الدينية التي لم يكونوا يلتفتون اليها قبل انتظامهم في الماسونية . وما نتمهم به من انها تحمل اصحابها على الكفر وفساد المعتقد كذب واختلاق

(١٠) النهضة الوطنية

المصورة . ابراهيم انددي زكي . قرأت في كتاب سر النجاح ان الفكرة الوطنية لاصلاح الامة يجب ان لا تبدل في اصلاح شرائعها وسياستها بل في اصلاح حالة افرادها فهل لكم ان تذكروا لنا بعض الطرق النافعة التي يمكن اتخاذها لاصلاح حالة الافراد

ج الطريقة الاتسع والانرب الى نيل المراد تميم التعليم والتهديب فانه اذا انتشر التعليم بين قوم اصلحوا حكومتهم وشرائعهم ولا يكون لامة اصلاح ما دام الجهل ضاربا اعنابه فيها . وقد ياتيها الاصلاح من الخارج

ولكن اصوله لا تتأصل فيها بل يبقى عرضاً مفارقاً فيعادوها اذا فارقتها اسلحون ما لم ينشر التعليم فيها ويشترك فيه القوي الاكبر منها (١١) نقتط الاخبار

ومنهُ . هل تلمون ببعض الشيء عن الطرق التي يتسقط بها مكاتبو التيس وغيرها من الجرائد الدائمة الصيت اخباراً سرية تحافظ المراجع العليا ما استطاعت على كتابتها ج قلمنا نشهر جريرة الآ ويكون لاصحابها اصدقاء من كبار رجال السياسة فيكشفونهم تلك الاخبار هفواً . ثم ان اصحاب الجرائد الشهيرة قد يهربون في استطلاع الاخبار من اصحابها ويسوقون فلاناً الى حديث ويطلون منه امراً واحداً ويسوقون ذلك الى ذلك الحديث ويطلون منه امراً آخر ويسوقون ثالثاً اليه ويطلون منه امراً ثالثاً ثم يجمعون هذه الامور الثلاثة وينون عليها حكماً ويصدق استدلالهم غالباً في الكليات ولو لم يصدق في الجزئيات

(١٢) بلاد النجر

الروضة . حسن انددي نصح ما هي المالك الداخلة في الحماة الانكليزية الآن على شواطئ نهر النجير وكم عدد سكانها وبأي دين يدينون وما هي حاصلات الزراعة ج هذه المالك كثيرة تدخ أكثرها تحت اسم بنين وسكوتير ويمنو ويطلق عليها

كلها الآن اسم ساحل التيجر ويجوزها ومباحة البلاد كلها نحو خمس مئة ألف ميل مربع وعدد السكان نحو ثلاثين مليوناً أكثرهم يدين بدين الاسلام وهم اهل زراعة وصناعة وتجارة يزرعون الحبوب ويسبون الحديد والفضة ويدفنون الجلود ويسبون الاسنجة المختلفة ويستغلون الذرة والقطن ويصدر من بلادهم الصمغ العربي والعاج وزيت النخل وهواه البلاد رديء عند السواحل البحرية وجيد داخل البلاد

(١٦) بلاد الترسال

ومنه . كم دخل حكومة الترسال وكم مقدار الصادراتها واوارد اليها ج دخل الحكومة نحو اربعة ملايين ونصف من الجنيات ونفقاتها نحو ثلاثة ملايين ونصف من الجنيات مع ان عدد السكان كلهم نحو ثمانية الف نس . وقيمة الوارد اليها نحو عشرة ملايين جنيه وأكثر صادراتها الذهب ويقدر الآن بنحو احد عشر مليون جنيه

(١٤) الجيش المصري

ومنه . كم عدد الجيش المصري الآن من اناشاة والفرسان والمدفعية وكم تنفق الحكومة المصرية على جيشها في ميزانيتها الجارية ج ليس من الحكمة ان يُعَلَن عدد الجيش تماماً وقت الحرب ولا نظن ان نظارة الخريفة تخبرنا بـ لو ساكنها . ويرجح لنا انه الآن أكثر من عشرين الفاً . أما ميزانية

نظارة الخريفة العادية نحو خمس مئة ألف جنيه

(١٥) مدفعات النيل

ومنه . كم عدد المدفعات النيلية في حملة السودان وما هو نوع المدافع المستعملة بها ج عددها احدى عشرة وفيها من مدافع كروب ووتنن ومكسيم وبنترليز والمدافع الخيلية

(١٦) انكليزومرونييل

ومنه . كيف تحول الكيلومترات المربعة الى اميال مربعة

ج الكيلومتر الرابع يساوي نحو ٣٨٦ ميل من الميل فاضرب الكيلومترات بهذا الكسر العشري فالخاصل يساويها من الاميال المربعة

(١٧) اسرار دريفوس

مصر . اطواجه كليمان موزاجي ما هي الاسرار التي انشأها الضابط دريفوس الفرنسي وما هو الضرر الذي لحق بفرنسا بسبب انشائها

ج قيل حكم على دريفوس بناء على انه وجدته قائمة بخطه يعدد فيها مواضع لاوراق التي بعث بها الى دولة اجنبية وهي تتعلق باستحان مدافع جديد نظر نحو ١٢٠ مليوناً وبكيفية حركة الجنود حينما يحمي بعضها بعضاً وباتتغيرات في نظام المدفعية وبالجملة على مدغسكر . اما الضرر الذي لحق بفرنسا

بسبب ذلك فهو انها اضطرت حريرتها ان  
تغير ما أثبت سره. والرائح في ذاكرتنا انها  
انتقت على ذلك نحو خمسة عشر مليون فرنك  
(١٨) الرياضة والعضلات  
ومنذ. هل تقتصر فائدة الكرات التي  
تستعمل سيف لعب الجباز على اتمام عضلات

الاضراف العليا او لتناول سائر عضلات الجسم  
وهل من استعمالها ضرر  
ج اذا استعملت حتى استعمالها قوت  
كل عضلات الجسم. واذا كانت صغيرة  
فليس من استعمالها ضرر ولكن اذا كانت  
كبيرة جدًا فلا يخفى استعمالها من الضرر

## بالاجنباء العلمانية

### نتائج الكسوف

جاءتنا الجرائد العلمية منققة على ان الدفن  
ذهبوا لرصد كسوف الشمس في بلاد الهند  
وغيرها فبحوا سيف رصدهم اتم التمام فظهر  
اكليل الشمس واضمحًا جدًا. ولم تشد الظلة  
حينما كمل الكسوف فلم تَرَ الا نجوم قليلة وظهرت  
بورق الاكليل وكان اكبرها بارق قطبي  
طوله اربعة امثال قطر القمر الظاهر.  
وشوهدت خطوط الحديد والمغنسيوم سيف  
اسفل الاكليل. وبقي الدور وقتما بلغ الكسوف  
اعظمه اشد من نور القمر وهو بدر. وظهر ان  
الاكليل يتد أكثر من مضاعف قطر الشمس  
وكان امتداده الاعظم عند نظر الشمس  
الاستوائي وثبت انه لاعلاقة ظاهرة بين مواد  
الاكليل ومواد الكروموفير وان التتواتر غير

متصلة بالاكليل وظهر شبح بين المريخ والمشتري  
ولا نجم هناك في الخواطر المعروفة الى حد  
الصدر الثالث. وصبت حرارة الهواء نحو  
خمس درجات بميزان فارنهایت حينما كمل  
الكسوف. اما الترمومتر الذي يتص انمة  
النور فكان على ١٤٤ درجة فارنهایت حينما  
ابتدأ الكسوف فهبط رويدًا رويدًا حتى بلغ  
الدرجة  $1/2$  بعد ان كمل الكسوف اي صار  
على درجة حرارة الهواء حينئذ وكان يبسط  
اربع درجات كل خمس دقائق سيف المدة  
الاخيرة من زمن كمال الكسوف  
كشفت خديعة

ذكرت جريدة الاسبوع الطبي الفرنسي  
منذ عهد قريب ان فناة قرأت اوراقا موضوعة  
حيث لا تراها. عينت اكاديمية الطب والآداب